

خاتمة المستدرک

[241] قال عبد العظيم: قلت له: يا سيدي كيف يعلم ان ا □ قد رضي. قال: يلقي في قلبه الرحمة، الخبر (1). وفي الكافي في باب الاضطرار الى الحجة: عن علي بن محمد، عن سهل مسندا، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، انه قال: اللهم انك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك (2). وفي باب فرض طاعة الائمة (عليهم للسلام): عن محمد بن الحسن، عنه باسناده، عن اسماعيل بن جابر، قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام): اعرض عليك ديني الذي ادين ا □ عز وجل به، قال: فقال: هات، قلت: اشهد ان لا اله الا ا □ وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله، والاقرار بما جاء به من عند ا □، وان عليا كان اماما فرض ا □ طاعته، ثم كان بعده الحسن اماما فرض ا □ طاعته، ثم كان بعده الحسين اماما فرض ا □ طاعته، ثم كان بعده علي بن الحسين اماما فرض ا □ طاعته - حتى انتهى الامر إليه - ثم قلت: انت يرحمك ا □، قال: فقال: هذا دين ا □ ودين ملائكته (3). وفي باب ان الائمة (عليهم السلام) شهداء الله عز وجل: عن علي بن محمد، عنه باسناده، قال: قال أبو عبد ا □ (عليه السلام) في قوله ا □ عز وجل: * (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) * (4) قال: نزلت في امة محمد (صلى ا □ عليه وآله) خاصة في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم، ومحمد (صلى ا □ عليه وآله) شاهد علينا (5). (1) كفاية الاثر: 281 - 282، باختلاف يسير. (2) اصول الكافي 1: 137 / 7. (3) اصول الكافي 1: 144 / 137. (4) النساء: 4 / 41. (5) اصول الكافي 1: 146 / 1 (*).
